

غضب موسى من هارون : حين رجع موسى عليه السلام إلى قومه فرأى ما قد حدث فيهم من الأمر العظيم فامتلاً عند ذلك غضباً وأخذ برأس أخيه يجره إليه وشرع يلوم أخاه هارون وسأله عن سبب عدم إخباره بأنهم ضلوا بعد ما وصاه على قومه في قوله ﴿ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (الأعراف ١٤٢)

قال هارون ﴿ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ (طه ٩٤) و إنه خشي أن يتبعه ليخبره بهذا الأمر فيقول له موسى لم تركتهم وحدهم و فرقت بينهم وما راعيت ما أمرتك به حيث استخلفتك فيهم ، فقال موسى ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (الأعراف ١٥١).

غضب موسى من السامري : سأل موسى عليه السلام السامري عن سبب ما صنع لقوم بني إسرائيل لعبادة العجل فقال السامري ﴿ وَكَذَلِكَ سَوَّلْتِ لِي نَفْسِي ﴾

(طه ٩٦) أي حسنته وأعجبها إذ ذاك ، فأخبره موسى بأن ليس له في الحياة الا كما أخذ ومس من أثر جبريل الرسول فعقوبته في الدنيا لا يماس الناس ولا يمسه وإن له موعداً يوم القيامة لا محيد له عنه وينظر إلى إلهه (العجل) الذي أقام على عبادته وهو يحترق بالنار ثم ألقى رماده في البحر .